والاقتضاب هو الانتقال من كلام سابق الى مقصود لا حق
لا يلائمه ويفيد المنتقل اليه نوع ارتباط بما قبله ومن ثم
قرب من المخلص المشروط فيه ملائمة السابق للاحق
اهـ براوي قوله ايضا اما بعد لانها تاتي بها سنة اقتداء به
صلى الله عليه وسلم لانها التي كان ياتي بها صلى الله
عليه وسلم وكذا بعد لان الفرع يعطى حكم الاصل وهي
يوتى بها للفصل بين كلامين ولا يوتى بها في اول الكلام ولا
في اخره ولا في كلام واحد واول من نطق بها داود على اشبه
الاقوال وهي فصل الخطاب الذي اوتيه وقيل اول من نطق بها
على الاطلاق آدم عليه السلام اهـ براوي قوله اما بعد
اي بعد ما تقدم من البسملة والحمدلة وغيرهما فهذا تعليق
اهـ ق وقوله بعد ما تقدم من البسملة صريح في ان بعد
من تعلقات الشرط وهو كذلك وقد ذكر الخطيب القزويني
في متن التلخيص ان الاولى كونها من تعلقات
الجزاء والتقدير مهما يكن من شيء فاقول بعد البسملة الخ
اي لان الشيء المعلق عليه حينئذ اقوى عموما اذ
التقدير مهما يوجد شيء في الدنيا سواء وجد بعد
البسملة او قبلها فهو محقق والمعلق على المحقق محقق
ويكن تامة وحينئذ فالعامل فيها هو الجزاء وهو القول

المقدر

اهـ ب قوله ايضا اما بعد وبعد ظرف مبني على الضم لانقطاع
الى لفظ المضاف اليه وما كان منها مستدى والاسمية لازمة له
ويكن شرط والفاء لازمة له غالبا ونابت عنهما اما لزومها لصوق
الاسم والفاء اقامة للازم مقام الملزوم وابقاء لاثره في الجملة اهـ
سنوابي ملخصا وقوله مقام الملزوم وهو مهما ويكن وقوله
وابقاء لاثره اي الملزوم وقيد بالجملة لان اما حرف قامت مقام
الاسم والفعل وقوله اقامة للازم وهو لزوم الاسمية والفاء
فلصوق الاسم بتراة وجود اثره في الجملة والمقصود لزوم
تحقق مدخول الفاء المعنى لزوم وجوده لوجود شيء ما مطلقا
اهـ ق على السبط بتصرف قوله فهذا الها للتنبيه وذا اسم
اشارة والمشار له فيه احتمالات قيل هو الالفاظ المخصوصة
من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة وقيل هو التقوش
من حيث دلالتها على الالفاظ الدالة على المعاني وقيل هو
الالفاظ المعاني من حيث انها مدلولات للالفاظ وقيل
هو الالفاظ والتقوش وقيل هو الالفاظ والمعاني وقيل
هو التقوش والمعاني وقيل هو الثلاثة والمعتمد الاول
والمراد الالفاظ الذهنية العقلية التي استحضرها
الشارح حال تاليفه وحينئذ فالاشارة للالفاظ
الذهنية سواء تلفظت الخطبة اولا ولا يقال ان ما في

Copyright © King Saud University